

## ضاحكاً كقُبعة

يَقُولُ مُوشِيشِي:

« الحشراتُ أَكْثَرُ ضُعْفًا، لَكِنَّهَا تُعَاقِبُ

الكَائِنَاتِ الْأَكْثَرَ طُغْيَانًا »

يَقُولُ هَذَا

وَهُوَ يَبْدُو كَمَاءِ النَّهْرِ،

يَذْرِفُ تَعَالِيمَهُ

وَيَدُسُّهَا بَيْنَ صَخْرَتَيْنِ فِي الْقَلْبِ

التَّعَالِيمُ  
لَمْ تَكُنْ غُبَارًا عَلَى أَشْجَارِ الْحِكْمَةِ  
أَوْ  
مَاءً يُخْرَجُ مِنْ جَوْفِ الْعَمَى

حَشْرَاتٌ هِيَ  
تُلَقِّنُ الْأُمَّ  
فِتْنَةَ الصَّبْرِ عَلَى غِيَابِ الْهَوَاءِ.  
هِيَ بُطُولَةُ التُّرَابِ  
يَطْلُعُ مِنْ أَعْدَارِهِ  
لِيَمْحِيَ يَدَ الرَّمَنِ

يَقُولُ:  
«الطُّغْيَانُ لَا يُرْخِي قَبْضَتَهُ»  
يَقُولُ هَذَا  
يَلْتَفِتُ،  
ثُمَّ يَمْضِي ضَاِحًا كَقُبْعَةٍ.